

Distr.: General
17 March 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 17 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن الإمارات العربية المتحدة، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر آذار/مارس 2022، تعتزم عقد جلسة إحاطة رفيعة المستوى في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على صون السلام والأمن الدوليين"، وذلك بشأن موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية". وستُعقد الجلسة يوم الأربعاء الموافق 23 آذار/مارس 2022 في تمام الساعة العاشرة صباحاً بقاعة مجلس الأمن.

وبغية توجيه المناقشات خلال الجلسة، أعدت الإمارات العربية المتحدة مذكرةً مفاهيمية بشأن هذا الموضوع (انظر المرفق).

وأرجو ممتنةً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا نسبية

السفيرة فوق العادة والمفوضة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 17 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية أُعدت لجلسة الإحاطة الرفيعة المستوى المقرر أن يعقدها مجلس الأمن بشأن موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية"، في 23 آذار/مارس 2022

معلومات أساسية

كُرس الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة للتنظيمات الإقليمية وهو يعترف بالدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين. وتنص المادة 52 خصوصاً على أن "مجلس الأمن [عليه] أن يشجّع على الاستكثار من الحل السلمي [الـ]—لمنازعات المحلية بطريق [...] التنظيمات الإقليمية". وترسي المادة 53 آليةً تتيح للمجلس استخدام التنظيمات الإقليمية للاضطلاع بتدابير الإنفاذ التي يتخذها، وتقتضي المادة 54 أن تُبقي المنظمات الإقليمية المجلس على علم بأنشطتها المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين.

ولقد أقر مجلس الأمن على مر السنوات بأهمية تعزيز التعاون بينه وبين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ففي قراره 1631 (2005)، أعرب المجلس عن تصميمه على اتخاذ الخطوات المناسبة من أجل مواصلة تطوير هذا التعاون بغية صون السلام والأمن الدوليين.

وفي الآونة الأخيرة، سعى مجلس الأمن إلى توطيد تعاونه مع جامعة الدول العربية من خلال اعتماد بيانات رئيسية في عامي 2019 و 2021. وكرر المجلس الإعراب عن عزمه النظر في اتخاذ خطوات أخرى من أجل توثيق عرى التعاون بين المنظمين في مجالات الإنذار المبكر بالنزاعات ومنع نشوبها، وحفظ السلام وبناء السلام والحفاظ على السلام، ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، ومكافحة الإرهاب، وكذلك في المجالات الأخرى موضع الاهتمام المشترك. ومن خلال هذه البيانات الرئيسية، أيد مجلس الأمن عقد إحاطة سنوية يقدّمها الأمين العام لجامعة الدول العربية. وشجع المجلس أيضاً عقد اجتماع سنوي غير رسمي بين أعضائه وأعضاء مجلس جامعة الدول العربية، واجتماع غير رسمي بين أعضائه وممثلي ترويكا القمة العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة.

الغرض من الاجتماع ومحور تركيزه

سيتيح الاجتماع فرصةً لبحث المسائل التالية:

- النظر في التقدم المحرز فيما يتعلق بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومجلس الأمن واستطلاع تدابير محدّدة يمكن اتخاذها لتوسيع نطاق هذا التعاون وإضفاء الطابع المؤسسي عليه في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.
- مناقشة سبل توطيد التنسيق والتعاون بين جامعة الدول العربية ومجلس الأمن فيما يتصل بالتحديات التي تواجهها المنطقة العربية، مثل النزاعات المسلحة والإرهاب وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- التوصل إلى نهج مبتكرة لتعزيز جهود منع نشوب النزاعات والوساطة في المنطقة العربية، دعماً لجهود مجلس الأمن.

- النظر في سبل تيسير التفاعل والتعاون المنتظمين بين مجلس جامعة الدول العربية ومجلس الأمن، وهو ما من شأنه أن يسهم إسهاماً ببناءً في تحقيق الأهداف المشتركة.
- تحديد المجالات التي يمكن أن تتعاون فيها المنظمتان على تعزيز الحوار ومنع التصعيد وبناء الثقة وبناء الجسور وتيسير المصالحة بين بلدان المنطقة وفيما بينها من أجل استعادة الاستقرار الإقليمي وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي.
- تعزيز العمل المشترك بين المنظمتين فيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر على السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاع وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام، بهدف إنهاء النزاعات والحفاظ على السلام، وتعزيز دور المرأة والشباب كذلك في صون السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وقد تود الدول الأعضاء أن تضع الأسئلة التالية في اعتبارها بغية تعزيز المناقشة:

- 1 - ما هي بعض أفضل الممارسات التي تعتمدها الأمم المتحدة في تعاونها مع المنظمات الإقليمية في مجال السلام والأمن؟ وكيف يمكن للتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة أن يفيد من تجارب الأمم المتحدة في التعاون مع منظمات إقليمية مماثلة؟
- 2 - ما هي الخطوات التي ينبغي لمجلس الأمن اتخاذها لتعزيز دور المنطقة العربية في منع نشوب النزاع وصنع السلام وحفظ السلام والحفاظ عليه في المنطقة العربية؟ وكيف يمكن لجامعة الدول العربية أن تستغل ميزتها النسبية للاضطلاع بدور أكثر أهمية تحقيقاً لتلك الغاية؟
- 3 - كيف يمكن لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة أن تطورا إطارهما المؤسسي من أجل تيسير المزيد من التعاون والتنسيق من أجل التصدي للنزاعات في جميع مراحلها والعمل على تحقيق السلام المستدام؟
- 4 - في ضوء كون المنطقة العربية واحدة من أكثر مناطق العالم شباباً، كيف يمكن للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية أن تزيدا من التعاون فيما يتعلق بكيفية التصدي للتحديات التي يواجهها الشباب العربي والمضي قدماً بتنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن؟

صيغة الاجتماع

يرأس الاجتماع السيد خليفة شاهين، وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة. ويستمتع الحاضرون إلى إحاطات يقدمها المتكلمون المشار إليهم أدناه:

- الأمين العام للأمم المتحدة
- أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية
- رزان فرحان العقيل